

(91) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول ابن هشام رحمة الله تعالى ثم قلت وهو الذي والتي وتنبيتهم وجمعهما والالى والذين واللات واللات وما بمعناهن - 00:00:00 وهو من للعالم وما لغيره ذو عند طي واذا بعد ماء من استفهميتين ان لم تلغى. واي وال في نحو والمضروب واقول لما فرغت من حد الوصول شرعت في سرد المشهور من الفاظه والحائل انها تنقسم الى ستة اقسام - 00:00:18 لانها اما لمفرد او مثنى او مجموع. وكل من الثلاثة اما لمذكر او مؤنث. فللمفرد المذكر الذي تستعمل الذى للعاقل والذى جاء بالصدق والثاني نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ففي الاية الاولى استعمل الذى للعاقل - 00:00:38 الانسان والذى جاء بصدق وصدق به بعضهم يقول الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي صدق فيها وبكى هذا يومكم الذي هنا الكلام فيه عن اليوم - 00:01:02 واليوم ليس بعاقل وتستعمل الذي للعاقل ولغير العاقل ولك فيائه وجهان الاثبات تقول الذي والحذف اللذ اللذ ويستعملها الشعراء في اشعارهم كثيرا واستعملها من ماركو الالفية اخواننا واخواتي عند قوله - 00:01:20 وجعل اللذة اعتقاد اي وجعل الذي بمعنى اعتقاد نعم اذا في الياء في فيائه وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة تكون اما خفيفة فتكون ساكنة الذي تثبت الياء ولا تشدد - 00:01:47 واما شديدة ف تكون واما شديدة. الذي تشدد الياء. وعليكم السلام فان شددت الياء اما تجعلها مكسورة اما مكسورة فتقول الذي او جارية بوجه الاعراب يعني على حسب العوامل. تقول الذي جاء الذي ورأيت الذي ومررت بالذي - 00:02:10 هذى كلها لغات وايضا من اللغات قال وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اذا حذفت الياء فماذا يكون حركة الحرف الذي قبلها وهو الذال قال فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورة. يقول الذي الذي - 00:02:36 تكسر الذال وتحذف الياء كما كان قبل الحذف. كما كان الذال وكما كانت الذال مكسورة قبل ان تحذف الياء. واما ساكنا تقول الذ جاء اللذ اكرمهه ورأيت اللذ اكرمهه نسكن الذال هذه لغات - 00:02:55 وللمفرد المؤنث التي تستعمل للعلاقة وغيرها فالاول نحن قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقد هنا للتوقع قد هنا للتتوقع وقد تقدم معنا نحن في اوائل الكتاب ان قد تأتي للتحقيق - 00:03:14 وتأتي للتوقع وتأتي للتقليل وتأتي للتقرير. فهنا قد للتوقع لماذا؟ لانها كانت تتوقع سماع شكوكها وانزال الوحي بشأنها وفي للسببية او الظرفية. ومن قد يتوقع ان يمثل عليه ابن هشام في في موضع ذاك قوله تقول الشخص تتوقع - 00:03:33 وكأنه سيسافر وتسأل عنه تقول هل سافر زيد؟ فتجاب ويقال لك قد سافر. هذى قد التوقع لانك انت حينما سألت كنت اتوقع سفاره زايد يرجع الى موضعه وفي للثانية او الظرفية - 00:04:04 للسلبية تكون مثل دخلت امرأة النار في هرة. وقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها اي في سبب اي بسبب زوجها او ظرفية يعني في شأن زوجها في حق زوجها قال او ظرفية على حرف مضاف اي في شأنه - 00:04:24 في شأنه اي بشأن زوجها. بشأن مضاف وزوجها مضاف اليه. ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجره اخذ اعرابه. فقيل في

زوجها واضح ولك ان تجعل في سببي ولك ان تجعلها ظرفية اذا جعلتها سببية ليس هناك حذف. اذا جعلتها ظرفية فلا بد ان تقدر
محذوفا حتى يتضح المعنى - 00:04:48

اي في شأن زوجها والثاني يعني ان تكون التي لغير العاقل نحو قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس من ولاهم عن قبلتهم التي التي
هذا يعود على القبلة والقبلة ليست بعاقل - 00:05:11

التي كانوا عليها اي سيقول اليهود ما صرف المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس هذا معنى الاية ولك في علتي ولك فيها التي من
اللغات الخمس ما لك في ياء التي - 00:05:25

اللغات التي قلناها فوق اللغات الخمس هذه تثبت ايضا لللاتين ولمثنى المذكر اللذان رفعا والذين جرا ونصفا ولمثنى المؤنث اللتان
رفعا واللتين جرا ونصفا ولك فيهن تشديد النون وحذفها لك تجديد النون اللذان - 00:05:40

وقرأ بها في بعض القراءات واللذان شد النون ولك ان تحذف النون واللبن والاصل التخفيف والثبوت الاثر انك تخفف النون وتثبتها
ولك فيهن تشديد النون وحذفها. والاصل التخفيف والثبوت. اي اي تخفيف النون ولا تشدد وتثبت النون ولا تحذف - 00:06:04

وهي اللغة المشهورة التي نستعملها نحن اللذان واللبن ولجمع المذكر الاولى بالقصر والمد. بالقصر تقول الاولى جاء الاولى اكرمتهم.
وبالمد تقول جاء الاولاء جاء الاولاء اكرمتهم والذين بالياء مطلقا هذه لغة القرآن. مطلقا اي رفعا وجرا ونصبا - 00:06:30

هذا لغة القرآن او بالواو رفعا. تقول جاء اللذون اكرمتهم. ورأيت الذين اكرمتهم ومرأتهم الذين اكرمتهم فتعاملهم معاملة جمع المذكر
كما قال الملك بعضهم بالواو رفع النطق. هذا لغة لبعض العرب - 00:06:54

ولجمع المؤنث اللائي واللاتي. باثبات الياء وحذفها فيهما. اللائي تثبت والاتي ولك ان تحذف اللائي واللاتي تحذف الياء وقد قرأ واللائي
يئسنا بالوجهين.قرأ باثبات الياء وحذفها ولم يقرأ في السبعة اي في القراء القراء السبعة واللاتي واللاتي يأتين الفاحشة الا بالياء لم
يقرأ بحرف الياء مع انه لو قرئ - 00:07:15

جاهز لانه اخف من اللاء لكونه بغير همزة. اللاتي بدون همزة فهو اخف. من اللائي اللائي فيه في همس والهمس ثقيل. الهمزة ثقيلة عند
العرب. طيب في النطق. فلذلك خففوها بحذف ماذا؟ الياء. بحذف الياء. ولم يفعلوا ذلك في اللاتي - 00:07:42

في هذه الاية لانها اقل حاجة للتخفيف من التي بالهمزة. هذا تعليل يعني. والا لو قرأ بذلك لكان صحيحا ثم قال ومن الموصولات
موصولات عامة في المفرد المذكر وفروعه. يعني ليست خاصة بمذكر - 00:08:02

او مؤنث او مفرد او مثنى او جمع وانما هي عامة تصلح للجميع وهي من؟ من؟ واصل وضعها لمن يعقل من تستعمل للجميع؟ تقول
جاء من اكرمتها وجاءت من اكرمتهم ورأيت من اكرمتهم فتستعمل الجميع للمذكر والمؤنث والمفرد - 00:08:21

والمثنى والجمل. واصل وضعها لمن يعقل. نحو قوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. من يعلم ومن هو
اعمى هؤلاء يعني بنو ادم. وما لما لا يعقل نحو ما ما عندكم ينفذ وما عند الله باق - 00:08:41

استعملت ما عندكم اي الذي عندكم من ممتلكات ينفذ؟ والذي عند الله باق. فهذا فيما لا يعقل. فتستعمل ما في الاصل لغير ما يعقل.
وقد يعكس لكنه قليل. بعض فاحيانا تأتي ما للعاقل وتأتي من؟ لغير العاقل - 00:09:00

وهو قليل ويكون له توجيه يعني ذو في لغة ضيء يقولون جاعني ذو قامة. فعند ذو يستعملون يستعملونها موصولا مشتركا ليس
خاصا. يصلح للجميع. وهذا اي الموصولات الرسمية ذا بشرطين احدهما ان يتقدم عليها ما لاستفهاميته نحو ماذا انزل ربكم -
00:09:17

ماذا انزل ربكم؟ ما هذه استفهامية؟ هذا اسم موصول بمعنى الذي انزل فعل ماضي وربكم فاعل والجملة الفعلية صلة الموصول لا
 محل لها من اعراب وما مبتدأ وذا خبر وجملة انزل ربكم سنة موصولة. لا محلها من اعراب - 00:09:42

والمعنى هكذا اي ما الذي انزل ربكم؟ لان هذا اسم موصول بمعنى وانتبه هنا ان ذا في النطق هي نفسها ذا اسم وهذا تستعمل ذا التي
هي في الاصل اسم بشارقة تستعمل اسما موصولا. بشرطين احدهما ان يتقدم عليها ما لاستفهاميته نحو ماذا انزل ربكم اي ما الذي انزل
ربكم - 00:10:11

او من الاستفهامية نحو من ذا لقيت يعني من الذي لقيت؟ من مبتدأ في محل رفع مبتدأ. هذا اسم موسى وابنه على السكون في محل رفع خبر. ولقيت جملة فعلية سنة الموصول لا محل لها من اعراب - [00:10:33](#)

وابن العائد محفوظ. محفوظ تقديره من ذا لقيته. وكذلك في الاية اين العائد؟ نقول محفوظ. تقديرهما الذي انزله ربكم من ذا لقيت [00:10:53](#) وقول الشاعر وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها. قال البيت للاعشاب ميمون ابن

الملقب بصناجة العرب في الجاهلية واسيرهم شعرا. من قصيدة مطلعها رحلت سمية غدوة اجمله اجمالها. غض عليك فما تقول بدارها طيب وقصيدة اي ورب قصيدة المجرور برب المحفوظة. هذا مثل قول ابن القيس وليل كمودج البحر اي ورب ليل - [00:11:15](#)

والقصيدة في اللغة فعلية بمعنى مفعولة وهي من القصد وكأن الشاعر قصد هذا الكلام ثم صار اصطلاحا يطلق على كلام عبارة عن جملة من الآيات اقلها سبعة. لا يقال للكلام قصيدة الا اذا كان سبعة. وقيل عشرة. فإذا كان ستة آيات لا يقال قصيدة. نعم - [00:11:41](#)

نعم يقال مثلا مقطوعة لكن لا يقال قصيدة بعضهم يقول عشرة سميت بذلك لأن قائلها يقصدها بالتجويد والاتقان. باقي لها قصيدة [00:12:03](#) بمعنى مقصودة مثل طريدة بمعنى مطرودة وطبع معنى مطبوخ -

نعم وحشيد بمعنى محفود كثيرا وقصيدة تأتي الملوك غريبة اي غريبة نادرة منقطعة النظير قد قلتها ليقال من ذا قالها. اي من شدة جمال هذا البيت اذا اذا سمعها الناس يقولون من قائل هذا الشعر البديع الجميل؟ وهي قصيدة تلقى على الملوك - [00:12:22](#) وهو يمدح شعره فإنه شعر يأتي الملوك وأنه نادر وإن من سمعه يتعجب من قائله. الشاهد قوله من ذا؟ قالها اي من الذي قالها؟ فمن المبتدأ؟ هذا خبر وقالها سنة الموصول لها محل اعراب. والهاء عاد - [00:12:43](#)

اي من الذي قالها؟ وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون. فلم يشترطوه اي الكوفيون يجوزون ان يجعل هذا اسم موصولا ولو لم تسبق بحال استفهامية ولا من الاستفهامية لا يشترطون هذا الشرط - [00:13:02](#)

واستدلوا بقوله نجوي وهذا تحملين طليق. وهذا البيت شرحناه في القطر. عدا ثمان عباد عليك امارة امنتي وهذا تحملين طليقك [00:13:20](#) الشاهد قوله هو هذا تحملين طليقه فيجعل الكوفيون يجعلون هذا اسم وصول -

لسه موصول وتحملين صلته وهذا مبتدأ صلة الموصول وتحملين صلته وطريق خبر والعقد محفوظ تقديره وهذا الذي وهذا الذي تحملينه فحذف العائد هكذا يقول الكوفي ولا شك ان هذا تكلف - [00:13:40](#)

قال ابن هشام فزعموا اي الكوفيون ان التقدير والذي تحملينه طريق اي حر طليق هذا مبتدأ موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محفوظ وطريق خبر. ولم يرد عليهم ابن هشام هنا. وإنما رد عليهم في شرح قطر. وخلاصة الرد ان - [00:14:06](#)

ان يقال لهم لا حاجة الى هذا لاماكن جعل كلمة هذا في البيت اسم اشارة وايضا دخولها التنبيه يدل على انه اسم اشارة وليس باسم موصول وهذا تحملين طليقه حال - [00:14:22](#)

طيب الشرط الثاني الا تكون ذام ان لا تكون ذا ملغاة يعني يشترط حتى يجعل باء اسم موصولا ان لا الا تلغيها. وكيف يكون الغاؤها؟ [00:14:48](#) قال والغاوها بان تركب مع ماء -

فيصيرا اسم واحدا. فتقول ماذا صنعت؟ وينزل ماذا؟ بمنزلة قولك اي شيء وتكون مفعولا مقدما. فان قدرت ما مبتدى وهذا خبرا فهي موصولة لأنها لم تبغي. يعني نقول عندما تقول ماذا صنعت؟ قبل قليل قلنا ماء اسمه سفها مبتدأ - [00:15:05](#)

وذا اسمه وصول خبر وصنعته سنة الموصول لمحل العراب والعقد محفوظ تقديره صنعته. واضح؟ مثل ماذا انزل ربكم؟ هذا وجه هنا انت لم تلغي ذا لم تلغيها الوجه الثاني ان تلغي ذا. ما معنى تلغيها؟ ان يجعل ذا معنا كلمة واحدة - [00:15:32](#)

حينئذ الغيت ذا بمعنى انك لم تجعلها لسا موصولا وإنما ركتها مع ماء فصارت ذا مع ماء كلها كلمة واحدة وهي كلمة ماذا ماذا هي كلها كلمة واحدة وهي اسم ماذا - [00:15:54](#)

ليس ماء اسم استفهام وهذا اسم وصول لا. نركبها كالكلمة الواحدة نمزج بينهما فيصيران كالكلمة واحدة حينئذ هل يوجد

عندنا داء اسم وصول؟ لا لقد الغيتكا انت الغيتكا بان دمجتها مع الله - [00:16:11](#)

حينئذ نجعل ماذا كلها اسم استفهام مبني على السكون الذي على الالف في محل نص مفعول به مقدم وصنعت فعل وفاعل وهو الذي نصب ماذا؟ والتقدير صنعت ماذا هذا اصول كلام صنعت ماذا؟ صنعت فعل فاعل وماذا في محل نص مفعول - [00:16:32](#)

وانما قدمت ماذا؟ على صنعته لان ماذا اسم استفهام واسماء الاستفهام لها صدارة في الكلام وبناء عليه ليس هناك عائد ممحوف لانه اصلا ليس هناك اسم موصول وبناء عليه يصبح المعنى هكذا. ماذا صنعت؟ اي هكذا. اي شيء صنعت - [00:16:58](#)

وبعبارة اخرى صنعت اي شيء وصنعت فعل فاعل واي مفعول به وهو مضاف وشيء مضاف اليه. ماذا انزل ربكم انزل ربكم اي شيء انزل ربكم اي شيء ان لا تكون لا ملغاة والغاؤها بان ترکب مع ما فيصير اسمها واحدا فتقول ماذا صنعت وينزل ماذا بمنزلة قولك اي شيء وتكون - [00:17:20](#)

مفعولا مقدما. فان قدرت ما مبتدأ وذا خبرا فهنا لم تلغها. فهي موصولة لانها لم تلغى وهذا الذي تقدم معنا قبل قليل ومنها اي من الموصولات الاسمية اي لقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايمهم اشد على الرحمن عتيها اي الذي هو اشد هو اشد صلاة موصولة - [00:17:51](#)

يا رب وقد تقدم الكلام عليها قد تقدم الكلام فيها فلا حاجة الى اعدته. ومنها اي من الموصولات الاسمية هل تستعمل اسماء موصولا كما ذكرنا في درس امس ومنها الداخلة على اسم الفاعل كالضارب او اسم المفعول كالمضروب - [00:18:17](#)

الضارب لما تقول جاء الضارب معناه جاء الذي ضرب. فقال بمعنى الذي وضارب هذا صلة الموصول اول المفعول جاء المضروب اي جاء الذي ضرب التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول هذه صلة هذه اسم موصول - [00:18:36](#)

ما تقدر بافعال المضارع الذي يضرب هو يضرب على حسب اذا على حسب هذا قول الفارسي هذا قول الفارسي وابن السراجي واكثر المتأخرین. وزعم المازني انها موصول الحرفي يعني يقول الضارب الف الضارب هذه هذا ليس باسم. ليس باسم موصول كما يقول اکثر المتأخرین. وانما هي حرف. طيب ما نوعه من الحروف - [00:18:52](#)

هل هو حلف حرف تعريف؟ او قال هو موصول حرفي. وهذا نحن يعني اخذنا عنه لمحه في شرح قطر. ان الموصولات موصول اسمى موصول حرفي الموصولة الاسمية يحتاج الى صلة وعائد. الموصول الحرفي يحتاج الى صلة ولا يحتاج الى عائد - [00:19:32](#)

طيب ثانيا الموصول الحرفي دائمًا يؤول بالمصدر دائمًا في اوله بالمصدر. مثلا من المواصلات الحرافية اه ان فلما تقول اعجبني انك قائم يعني اعجبني قيامك بـ المواصلات الحرافية لو ما في الموت نعم - [00:19:52](#)

اه فتقول مثلا او يود احدهم لو يعمر الف سنة يعني يود احدهم التعمير فهي تأول بمصدر كما قال السيوطي موصولنا الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع وصولنا الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع. اي ظابط الموصول الحرفي هو الذي يؤول مع صلته الى مصدر. طيب هذا هو - [00:20:20](#)

فابن السراج عفوا المزلي يدعي ان الف الضارب والـ الف الموصول في المضروب انهم موصولات الحرافية وان ضار في تأويل المصدر ومضروب في تأويل المصدر. هذا غريب.ليس بصحيح؟ قال ابن هشام ويرده ايرد قول المازني - [00:20:49](#)

اول المصدر لما تقول جاء الضارب هل تأويله جاء الضرب لا يستقيم هذا هذا الابطال الاول الوجه الثاني لابطال مذهب المازني وان الضمير يعود عليها. لما تقول افلح المتقى ربه. افلح فعل المتقى فاعل وربه مفعول. والـ الف المتقى - [00:21:09](#) هذه اسم وصول ومتكس فاعل مثل الضارب طيب الهافي ربه تعود على من تعود على ونحن عندنا قاعدة اخذناها في القطر وذكرت هنا ايضا من الكتاب الضمائر لا تعود الا على الضمائر احسنت - [00:21:35](#)

الدواير لا تعود الا على الاسماء الظماء لا تعود على فعود الضمير على الدليل على ان اللاثم. اي موصول اسمي وليس بحرف. كما يدعي المازني بأنه موصول حرف هذا الابطال الثاني. الوجه نعم وان الضمير يعود عليها. وزعم ابو الحسن الاخفش انها حرف تعريف - [00:21:54](#)

يعني مثلها مثل الرجل الحجر هذي الحرف وتعريف. اذا دخلت على نكرة تعرفه. ويرده ايرد مذهب الحسن ابو الحسن ويرده ان هذا

يمتنع تقديم معموله بينما في الله تعريف لك ان تقدم معموله عليه - [00:22:17](#)

واما في هذا الصنف وهو جاء الضارب زيدا لا يصح ان يقول جاء زيدا الضارب فدل على انه ليس حرف تعريف الابطال الثاني لمذهب الاخفش ويجوز عطف الفعل عليه يجوز عطف الفعل عليه. لماذا؟ لانه ليس اسم - [00:22:38](#)

يشبه الفعل التي هي حرف تعريف هي ليست اسم يشبه الفعل فلذلك يجوز لا يجوز لك ان تعطف لا يجوز لك ان تعطف فعلا عليه او ما يشبه الفعل عليه - [00:23:04](#)

اما في ال التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول التي يقول اكثر متاخرين انها موصول اسمي فهذه يجوز عطف الفعل عليها. ويجوز عطف الاسماء التي تشبه الفعل عليها فدل على انها اسم وصول - [00:23:34](#)

لانها تدخل على ما يشبه الفعل. او الفعل يعني انظر في هذه الاية قوله تعالى فالمحيرات صحا فاثرنا المغيرات فاثرنا معطوفة على ايش؟ مغيرات مغيرات ظاهره السبب ظاهره اسم - [00:23:52](#)

واثرنا فعل فعطف الفعل على الاسم طيب هذا كيف استقام؟ كيف استسيغ لولا ان المغيرات هو في معنى نعم احسنت. هو اسم فاعل يقال اغار يغير فهو مغير. ويقال في المؤنث اغارت - [00:24:19](#)

تغير فهي مغيرة ثم تجمع مغيرة على مغيرات ومغيرات هو اسم الفاعل واسم الفاعل بمعنى الفعل. فالمعنى اغروا وکأن المعنى هكذا اغروا صحا فاثرنا نقعا واثرنا به نقعا. فلولا ان فنحن ندعى ان الف المغيرات هي اسم موصول - [00:24:39](#)

يدخل على ما يشبه الفعل او الفعل وهذا الذي سوغر عطف الفعل الحالص عليه في قوله اثروا. وهذا يبطل مذهب من المذهب الاخفش الذي يدعى ان الف حرف تعريف لان لو كانت الحرف تعريف في قوله المغيرات لم يصح عطف ايش - [00:25:07](#)

لم يصح رد فعل الحالص عليه. انت لا تقول جاء الرجل وقام وتجعل قامة معطوف على الرجل. مثلا فعطف اثروا على المغيرات الى ان التقدير فاللاتي اغرن فاثرنا والمحيرات مفعولات من الاغارة - [00:25:31](#)

وصحا ظرف زمان. كانوا يغيرون على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيرونهم وهم غافلون لا يعلمون. ويقال انها كانت ثرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الىبني كنانة فأبطنوا عليه خبرها فجاء به الوحي اليها - [00:25:54](#)

نزل بهذه الايات والنفع الغبار لانه قال فاثرنا به نقعا كما قال حسان تشير النفع موعدها كداء النفع الغبار او الصوت من قوله صلى الله عليه وسلم ما لم يكن نقع او - [00:26:15](#)

ملقلقة اللقلقة هي شدة الصوت اي فيه يجذب بالغار عليهم صياحا وجليا. طبعا الكلام كلها عن ايش؟ عن الخييل. التي تجاهد في سبيل الله ثم قلت الخامس المحلى بالعهدية ك جاء القاضي ونحو فيها مصباح ومصباحها الاية او الجنسية نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو ذلك - [00:26:31](#)

لا ريب فيه ونحو وجعلنا من الماء كل شيء حي. ويجب ثبوتها في فاعلي نعمة وبئس المظاهرين. نحو نعم العبد وبئس مثل فنعم ابن اخت القوم فاما المضرمر فمستتر مفسر بتمييز نحو نعم امرا هرم ومنه فنعم ماهي وفي نعتي الاشارة - [00:27:00](#)

مطلقا واي في النداء نحو يا ايها الانسان ونحو مال هذا الكتاب. وقد يقال يا ايها يا اي هذا ويجب في السعة حذفها من المنادى الا من اسم الله تعالى والجملة المسمى بها. ومن المضاف الا اذا كانت صفة - [00:27:20](#)

معربة بالحرف او مضافة الى ما فيه واقول الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهدية او الجنسية. انتهينا من الاسم الموصول وشرع في المعرف المحلى بالالف واللام يعني معرف التعريفية المعروفة - [00:27:42](#)

المحلى بالالف واللام العهدية او الجنسية و Ashton الى ان كلها قسمان لان العهدية اما ان يشار بها الى معهود ذهني او ذكري الاول كقولك جاء القاضي ثم تقول الشخص جاء القاضي متى هذا؟ اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص. هذا مثل ما يقول الناس الان قال الامير كذا - [00:28:06](#)

يقصدون به امير المعهود في الذهن بينك وبين المخاطب. كذلك المدرسة يقولون قال المدير وجاء المدير وقال الاستاذ هذى كلها عهد والثانى كقوله تعالى فيها مصباح المصباح الاية فان الف مصباح - [00:28:30](#)

وفي الزجاجة للعهد في مصباح وزجاجة المتقدم ذكرهما. هذا مثل قول الله عز وجل انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اي الرسول المذكور في الاية السابقة فهو موسى. هذا العهد الذكري هذا معروف. واهل الجنسية قسمان لانها اما ان تكون -

00:28:49

اغرائية يعني تفيد العموم والشمول او مشارا بها الى نفس الحقيقة. يعني لا يراد بها الشمول والاستغراق وانما يراد به الاشارة الى حقيقة الشيء الاول كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. اي كل فرد من افراد الانسان قد خلق ماذا؟ ضعيفا. لا يخرج عن هذا الحكم فرد واحد -

00:29:09

ونحو قوله تعالى ذلك الكتاب اي ان هذا الكتاب هو كل الكتب من باب ماذا؟ المبالغة والمدح والاطراء والثناء على قرآن. الا ان الاستغراق في الاية الاولى لافراد الجنس. يعني كل افرادبني ادم -

00:29:30

وفي الثانية في اية البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي اية الثانية ليس استغراق لافراد الجنس وانما لخصائص الجنس يعني الكتاب ما هي الخصائص في الكتاب العظيم؟ ان يكون كاملا ان يكون هاديا ان يكون مرشداللخير. هذه خصائص -

00:29:47

الكتب التي هي التي موجودة متباشرة في كتب العالم. قد جمعت كلها في ماذا؟ في القرآن الكريم. فالقرآن هو الكتاب اي هو الجامع لكل الخصائص الحسنة التي توجد في اي كتاب في العالم -

00:30:07

كقولك نظير هذا قوله اذا لم يتضح لك ذلك الكتاب فسيتضح لك في هذا المثال كقولك زيد الرجل اي الذي اجتمعت فيه صفات الرجال المحمودة فالفي الرجل للاستغراق والمعنى زيد كل رجل. طب كيف زيد كل رجل؟ هذا معنى ركيك لا ليس بركيك. المقصود به زيد متصف بصفات كل الرجال الحسنة المحمودة -

00:30:23

فهذا مثل ذلك الكتاب وهذا اخذناه في القطر. والثاني نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي. هيا الله هل الله هل معنى ان الله عز وجل جعل من كل الماء -

00:30:51

كل شيء حي؟ لا وانما معنى اي من هذه الحقيقة. اي ان الله عز وجل جعل من حقيقة الماء كل شيء حي اه بعضهم يفسر الماء بالمني -

00:31:05

يعني من حقيقة ماء الرجل وقيل غير ذلك اي من هذه الحقيقة لا من كل شيء اسمها. ليس المراد من كل شيء اسمه ماء جعل كل شيء حي. لا. وانما المقصود -

00:31:20

جعلنا من حقيقة الماء المعروفة فال في الماء ليست للاستغراق. فليست في الماء مثل الف الانسان مثل مثال هذا جعلنا من الماء كل شيء حي مثاله في الشعر العربي قول الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا وينعوا -

00:31:34

ولو سئل الناس التراب المقصود ان الناس يسألون كل تراب؟ لا وانما المراد انهم يسألون عن عن شيء اسمه تراب اي عن حقيقة التراب ومثل وللناس اهلك الناس الدينار والدرهم. اي حقيقة الدينار والدرهم. وقولي العهدية او الجنسية خرج به المحنطي بالالف واللام -

00:31:55

هذه لا تدخل في هذا الباب لانها ليست بمعرفة نقىض المعرفة الزائدة. فانها ليست لعهد ولا جنس وذلك في قراءة بعضهم لا رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح ياء ليخرجن وضم رائيه ليخرج -

00:32:18

رجن ليست ليخرجن كما هي قراءة ولا. ليخرجن بفتحها الا يخرجن وضم رائي. وذلك لان الاذل على هذه القراءة حال والحال واجبة التنكير فلهذا قلنا ان ال زائدة لا معرفة. والتقدير ليخرجن الاعز منها -

00:32:38

من المدينة ذليلا معرض ذليلا اي لا يخرجن العزيز من المدينة حال كونه فالاشكال ان الاذلة في هذه الاية الاذلة اعرابها حال وكيف والحال لا يكون الا نكرة فكيف دخلته؟ نقول هذه -

00:33:09

ليست حرب تعريف وانما الزائدة وجودها كعدمها في اصل المعنى وانما تفيد فقط التوكيد. وهل يجوز في القرآن زائد؟ نقول نعم مقصودهم بالزائد انه لا يفيد الا التوكيد وبعض العلماء يتورع ان يقول زائد وانما يسميه صلة -

00:33:29

كما بحثه ابن هشام في كتابه الشهير الاعراب عن قواعد الاعراب اذن والتقدير ليخرجن العجز منها ذليلا ولك ان هذا توجيه. والوجه

الآخر ولك ان تقدر ان الاصل خروج ليخرجن الاعز منها خروجا - [00:33:50](#)

الاذل حينئذ يكون خروج ليخرجن خروجا. ماذا يكون اعراب خروجا ليخرجن خروجا. اه يكون مفعول مطلق. مفعول مطلق مبين للنوع وهو مضاف والاذل مضاف اليه. ثم ماذا حصل؟ حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه. كما تقدم معنا مارا في هذا الكتاب - [00:34:11](#)

ثم حذف المضاف وهو كلمة خروج واقيم المضاف اليه وهو كلمة الاذل مقامه فانتصب على المصدر اي الاذل على سبيل النية وهذا تم به نائب مفعول مطلق. وحينئذ فلا يحتاج لدعوى الزيادة. وهذا احسن من ان نقول ان الحرف زائد تورعا من - [00:34:35](#) ماذا تقول في القرآن زائد واضح ثم ذكرت ان ال المعرفة يجب ثبوتها في مسألتين ويجب حذفها في مسألتين. اما المسألة الثبوت فاحداهمما ان يكون اللاثم فاعلا ظاهرا ليس مظمرا - [00:34:58](#)

والفعل ليس مطلقا وانما مقيد بكونه نعمة او بئس فاذا وجدت هذى القيود ان يكون الاسم فاعلا هذا واحد وان يكون ظاهرا لا مضمرا. وان يكون الفعل كلمة نعمة او بئس. فتوفرت هذه القيود الثلاثة فيجب عليك اثبات اية - [00:35:16](#) سواء ان ثبتت الالف الفاعل او فيما اضيف اليه الفاعل. قوله تعالى نعم العبد فعل وفاعل. وتلاحظ الفاعل فيه الف قال تعالى فنعم القادرون فيه الف. قال تعالى فنعم الماهدون. وقال تعالى وبئس وبئس الشراب. تلاحظ كلها فيها الف ولا يجوز نزع الـ. لا يجوز ان تقول في اللغة نعم عبد - [00:35:36](#)

لا يجوز ولا نعمة قادرون نعمة ماهدون نعمة شراب لا يجوز واشرت بالتمثيل بقوله تعالى بئس مثل طيب هذا بئس فعل ومثل فاعل وانت قلت فاعل نعمة وبئس لابد ان يكون فيه ومثل - [00:35:55](#)

وليس فيه نقول صحيح مثل فاعل ليس فيه الـ ولكن اضيف الى شيء فيه فيه الـ وهذا يكفي بئس مثل القومي مثل فاعل مضاف او قوم مضاف اليه. اشرت بالتمثيل في قوله تعالى بئس مذهب القوم الى انه لا يشترط كون الف نفس الاسم الذي وقع فاعلا كما في - [00:36:11](#)

نعم العبد بل يجوز كونها فيه اي في فاعل او كونها فيما اضيف هو اي الفاعل اليه اي الى ما بعد الفاعل. نحو قوله تعالى والنعمة دار المتقين تلاحظ دار ليس فيه الـ لكن وظيفة ما فيها الـ. قال تعالى فلبئس مثوى المتكبرين نفس الشيء. وقال تعالى فبئس مثل القوم - [00:36:31](#)

نعم ولو كان فاعل نعمة وبئس مضمرا وجب فيه ثلاثة امور. اذا كان فاعل قبل قليل فاعل نعمة اسم ظاهر. الان فاعل نعمة وبئس ضمير. فاذا كان ضميرا هناك ثلاث احكام نحوية واجبة. واحدها ان يكون مفردا لا مثنى ولا مجموعا. اثنين - [00:36:51](#) مستتر وليس باردا ثلاثة مفسرا بتميز اين يأتي بعده؟ لا يكون قبله. اجتماع هذا في قوله قولك قولك نعم رجلا زيد. نعمة الماضي فعل ماضي جامد مبني على الفتح لا محل اعراب - [00:37:13](#)

وفاعل نعمة ضمير مستتر تقديره هو وهو ظمير يحتاج الى مرجع يفسره اين مفسره؟ التمييز. التمييز. رجلا تميز. هو الذي فسر الابهام في هو. فالمعنى نعم الرجل رجلا وزيد ما يراه - [00:37:33](#)

نعم. مبدأ مؤخر. واين الخبر؟ نعم الجملة الفعلية التي هي نعمة وفاعلها. ومتعلقها ونعم رجلين الزيدان نعمة في الماضي وفاعل نعمة ضمير. ورجلين تميز والزيدان واخر. نعم رجالا الزيتونة نفس الاعراب - [00:37:52](#) وقول الشاعر نعم امرأ هرم نفس العراب. نعم فعل وفاعل نعمة ضمير مستتر ولا تقل هارمون وانما ضمير مستتر يفسره التمييز وهو امران فالمعنى نعم امرأ نعم امرأ هرم - [00:38:17](#)

في النعمة العبد العبد هو يعني ایوب نعم. امرأ تميز وهرم مبدأ مؤخر. والجبنـة التي قبله جملة فعلية في محل رفع خبر. لم تعرو هذا اجازة حرف العلة من عرى يعرو بمعنى اصابه ونزل به واني لتعروني اي تصيبني وتنزل بي - [00:38:36](#) نعم امرأ هارم وهذا البيت زعم قوم انه من كلام الزهير من قصيدة له يمدح فيها هاري من سنان المري. اغترارا بذكر اسم هرم فيه. مع ان زهيرا كان كثير المدح لهم بن سنان - [00:39:02](#)

ولم اجد البيت في احدى نسخ ديوان زهير التي بين يديه يعني محبين يقول انه لم يجده في الديوان لكن هذا لا لا يعني انه ليس له.

اذا نسبه اليه عالم ثقة فالاصل انه له وكونه لا - 00:39:18

في نسخنا هذى النسخ التي موجودة الان عندنا كثير منها يعني دخلها سقط وتحريف يعني اقصد انها مرت بظروف قد يسقط منهم

شيء فعدم العدم لا يعني العدم. عدم الحصول على الشاة لا يعني عدمه - 00:39:32

نعم امراً هارم لم تنزل نازلة الا وكان هرم لمرتاع المرتاع هو من الروع وهو الشخص الفزع الخائف لمرتاع بها وزرا. الوزر هو الملجأ

والحصن ومنهم قوله تعالى كلا لا وزر اي كلا لا ملجأ. ومعنى البيت ان هذا الرجل هرم نعم الرجل هو لانه لا تنزل بالانسان مصيبة الا

وكان - 00:39:52

ملجاً وحصنا يلتja اليه الخائف والفزع. فيغيثه. وما معنى الجميع؟ نعم ثم قال هنا مشائة البيت لان امراً هارمون والثانية نقف على

هذا وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:22